رواه الترمذي ...

لخطوك ـ اذ يرف الليل ـ واحات
نسيج من نعاس النخل .. والاسفار .. والزمن
حديث البحر .. زرقته المذابة خبأنه عن الموانىء .. والشموس
عن انهمار الريح .. والاسماء ..
عن بحارة السفن
حديث الرمل .. والتيه
رواه الترمذي .. ودلوا فيه
وواحة موجع حتى العروق « انا » .. وقفت عليه ابكيه

***

هما عيناك .. والخلجان والغرقى
هما خدر القوارير
هما القات
موانىء فيؤها الالوان والاسرى
أجيء اليهما لاموت ماقي .. مثلما ماتوا .

***

هما تعب النوافير
تنوح بساحة الليل الكبير .. بساحة الميدان
هما ماضي .. ايامي التي أحيا .. هما الآتي
بكى صحبي لان سحابة مرت .. وما جادت بواحاتي

***

معطلة الاوانىء ليلتي ـ مذ غبت .. مهجوره
أصب على الضجيج بها غواياتي
راسأل : أين ؟ كيف ؟ متى ؟
ولا أثـر
فتخدر السفوح كسيحة نحوي .. وانحدر
ـ « سواك .. سواك » خاض النهر لي رجع السؤال .. وغيمة في الظن تنحسر
وتروي القرية الرعناء ما قالوا
ويدري النهر ما قالوا :
حديث الرمل .. والتيه
رواه الترمذي .. ودلسوا فيه .

***

يجيء الليل .. اركض للسحاب يمر .. اصرخ : « من هناك ؟! »
ـ أنـا
وتكتظ الضفاف بوافدين من الشمال .. من الجنوب .. الي
بحيرات السؤال وغابة الحيره
على الابواب مكتوبه
« اضاعوني » (١) .. « انا المجلود .. والجلاد
أنا السكين والجرح (٢) »
أنا الباكي على الاطلال .. والمبكي
زهور « العوصلان » (٣) انـا .. غناء المنشدين بليلة العرس
أسيت من السؤال .. به تداويت
وأنت حرارة الاجراس في الغابات .. في المدن النحاسية
تسر لك الضفاف حكاية في القاع مطويه
أنا ظمأ التراب .. وملحه .. أنـت الهـوى والشمس والاعياد
« أنا المجلود .. والجلاد »

حلب **فواز عيد**

---

(١) الشاعر العربي : « اضاعوني واي فتى اضاعوا .. »
(٢) بودلير .
(٣) زنابق زرقاء برية تهيج على القبور